

خطبة الجمعة بعنوان: الاعتراف بالفضل لأهله - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله ربنا عز وجل كريم وهاب ذو الفضل العظيم والجلود العقيم - [00:00:27](#)

يحب منا جل وعلا ان نعترف بفضلته وان نقر بنعمته يقول الله جل وعلا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون سبحانه ربنا خلقنا اخرجتنا من العدم الى الوجود. لك الحمد ربنا هديتنا للاسلام. اخرجتنا - [00:00:58](#)

من الظلمات الى النور. لك الحمد ربنا سخرت لنا ما في السماوات وما في الارض. واسبغت علينا نعمك ظاهرة وباطنة. وما بكم من نعمة فمن الله لك الحمد ربنا اطعمتنا سقيتنا كسوتنا - [00:01:36](#)

ليتنا عافيتنا علمتنا ومن كل ما سألناك اعطينتنا الاعتراف بالفضل لله جل وعلا. وان الفضل كله لله وحده لا شريك له. يبعث في قلبك محبة الله والحياء منه ويبعدك عن معصيته كيف تعصيه - [00:02:02](#)

وهو صاحب الفضل والانايم عليك. الا تستحي من ربك عباد الله هكذا كان انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. يعترفون بفضل الله تعالى. كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة معترفا بالفضل لله لا اله الا - [00:02:32](#)

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [00:03:04](#)

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له ولو كره الكافرون واستمع بهذا الاعتراف الجميل من ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. يقول الذي خلقتني فهو يهديني - [00:03:24](#)

والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميّتي ثم يحييني. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وعندما رأى نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام عرش بلقيس بين يديه - [00:03:54](#)

من اليمن الى الشام في طرفة عين. قال هذا من فضل ربي. واول كلمة قالها نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام حين كشف امره لاختوته قال انا يوسف وهذا اخي قد - [00:04:24](#)

من الله علينا واول كلمة تقولها يا عبد الله في مناجاتك لله في صلاتك الحمد لله رب عباد الله تعالى يحب منا ان نعترف بالفضل لاهل الفضل. لانهم سبب في فضل الله جل وعلا - [00:04:44](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس واولى الناس بذلك. والداك اللذان ربياك صغيرا. امك التي حملتك في بطنها وارضعتك من حنانها ولبنها واطعمتك وغسلتك وسهرت عليك لياليها واخفض لهما - [00:05:18](#)

جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا نسأل الله تعالى ان يجعلنا شاكرين لله. معترفين بفضلته. شاكرين لعباده. اقول قولي هذا واستغفر استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:58](#)

اما بعد فيا عباد الله الاعتراف بالفضل لاهل الفضل وخاصة لمن قدم لك خدمة او معروفا ادب رفيع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا الله تعالى له حتى تروا انكم قد كافأتموه - [00:06:30](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم معترفا بفضل صاحبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. ولو كنت متخذا خليلا اتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته. وما اجمل ان يعترف كل - [00:06:59](#)

واحد من الزوجين بالفضل لصاحبه بعيدا عن المكابرة والمحاسبة والمعاتبة لذلك تزرع المحبة وتدوم اللفة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم معترفا للفضل لخديجة رضي الله عنها لقد امنت بي اذ كفر بي الناس. وصدقني اذ كذبتني الناس - [00:07:29](#)

واستني بماله اذ حرمني الناس وعلينا عباد الله ان نعترف بالفضل لاهل الفضل على كل من عاش على ارض هذه البلاد الطيبة ان يعترف بالفضل لولاة امرها الذين هم سبب انتظام امورنا امور - [00:08:03](#)

ديننا ودينانا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم يحبونكم وتصلون عليهم يعني تدعون لهم ويصلون عليكم. علينا ان نعترف بالفضل لعلماء الذين هم سبب صلاح ديننا وسعادتنا في الدنيا والاخرة. كان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:08:29](#)

يذهب الى كبار علماء الصحابة وينام عند ابواب بيوتهم احتراما واعترافا للفضل لهم. ويقول هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا. علينا ان نعترف بالفضل لخط دفاعنا الاول الذين هم سبب امننا في بلادنا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله - [00:08:59](#)

فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم وتفضل على نبينا وحبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:09:29](#)

وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة - [00:09:49](#)

سادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم عافنا واعف عنا. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - [00:10:09](#)

ولي امرنا عبدك الشيخ خليفة بما تحب وترضى وسائر حكام الامارات وادم عليه موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والحمد لله رب العالمين - [00:10:29](#)